



تَعَالَوْا يَا مَنْ بَا رَكَهُمْ أَبي رِثُوا الْمَلَكَوتَ



الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ



إِرحمني يا الله بعظيمِ رَحْمَتِكَ، وبحسبِ

كثرةِ رَأْفَتِكَ اَمْحُ مَا ثَمِي

اغسلني كثيرًا من إثمِي * ومن خطيئتي طهرني.

لأنِّي أنا عارفٌ بِإِثْمِي * وخطاياي أَمَامِي في كلِّ حين.

إليك وحدك خطئْتُ، والشرُّ قدامك صنعت *

لكي تصدُق في أقوالك، وتغلب في مُحَاكَمَتِكَ.

هَاءَ نِذَا بِالْآثَامِ حُبَلٌ بِي * وبِالْخَطَايَا وَلَدَنِي أُمِّي.

لأنَّكَ قد أَحْبَبْتَ الْحَقَّ * وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتَوْرَاتِهَا.

تَنْضَحْنِي بِالزُّوْفِ فَأَطْهَرُ * وَتَغْسِلُنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ.

تُسَمِّعْنِي سُرُورًا وَبَهْجَةً * فَتَجْذُلُ عِظَامِي الذَّلِيلَةَ.

اصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِ خَطَايَايَ * وَاَمْحُ كُلَّ مَاثَمِي.

قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ * وَرَوْحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي.

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ * وَرَوْحَكَ الْقُدُوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.

اُمْنِحْنِي بَهْجَةً خَلَاصِكَ * وَبِرُوحِ رِئَاسِي اعْضُدْنِي.

أَعْلَمْ الْأَثْمَةَ * وَالْخَطَاةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.

نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي * فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ.

يَا رَبِّ افْتَحْ شَفَتِي * فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحَتِكَ.

لأنَّكَ لو أَثَرْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتَ الْآنَ أُعْطِي * لَكُنْكَ لَا تُسَرُّ بِالْمُحْرِقَاتِ.

الذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مَنْسُوحٌ * الْقَلْبُ الْمَتَخَشِعُ الْمَتَوَاضِعُ لَا يَرْضُ ذَلِكَ اللَّهُ.